

الأغاني

وقال فيه أيضا .

(يا أبا جَعْفَرٍ كأنك قد صررت ... على أجردٍ طَوِيلِ الجِرانِ) .

(من مَطايا ضَوامرٍ ليس يَمَهِّلانَ ... إذا ما رُكِبْنَ يومَ رِهانِ) .

(لم يُذَلِّلَنَّ بالسُّرُوجِ ولا أقرح ... أَشداقَهِنَّ جَذبُ العِنانِ) .

(قائماتٍ مُسوَّجاتٍ لدى الجِسرِ ... لأمثالِكُم من الفِتيانِ) .

أخبرني هاشم بن محمد الخزاعي قال حدثنا عيسى بن إسماعيل تينة عن ابن عائشة قال .

كان عتبة النحوي من أصحاب سيويه وكان صاحب نحو فهما بما يشرحه ويفسره على مذاهب

أصحابه وكان ابن مناذر يتعاطى ذلك ويجلس إليه قوم يأخذونه عنه فجلس عتبة قريبا من

حلقاته فتقوض الناس إليه وتركوا ابن مناذر فلما كان في يوم الجمعة الأخرى قام ابن مناذر

من حلقاته فوقف على عتبة ثم أنشأ يقول .

(قُوموا بنا جميعاً ... لحلاقة العذارى) .

(تَجْمَعن للشقاء ... إلى عُتْبِيَةِ الخَسارِ) .

(ما لي وما لعُتْبِيَةِ ... إذ يبتغي ضرارِي) .

قال فقام عتبة إليه فناشده ألا يزيد ومنع من كان يجلس إلى ابن مناذر من حضور حلقاته

وجلس هو بعيدا من ابن مناذر بعد ذلك .

حدثني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا عيسى بن إسماعيل تينة قال .

كان لابن مناذر جار يقال له ابن عمير من المعتزلة فكان يسعى با بن